جريمة نكراء في مسجد القديم .. عزاء ودعاء

عصام بشير العوف

نرفع أكف الضراعة والدعاء الى الله عز وجل ان يرد عن بلادنا الحبيبة عبث العابثين وكيد المفسدين الضالين وجرائم الارهابيين الحاقدين وان يرفع عنا البلاء وعن امة العرب والمسلمين وان يتغمد شهداءنا في القديح بواسع رحمته وان يشفي جرحانا فهو الشافي والرحيم وان يحفظ لامتنا مليكنا المفدى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وان ينصره ويسدد خطاه في محاربة الارهاب والتصدي له بكل ما اوتي من حزم وامل فهو من قيضه الله عز وجل في هذه المرحلة التاريخية ليواجه الاخطار الجسيمة التي تتعرض لها امتنا الاسلامية والعربية.

وتؤكد الجريمة النكراء التي قام بها حفنة من الارهابيين الاشرار في مسجد الصحابي الجليل علي بن ابي طالب كرم الله وجهه في قرية القديح مستهدفين اهلها لايقاع الفتنة الضالة في محاولة يائسة لشق وحدة الصف بين ابناء الوطن الذين يعيشون متعاونين ومتكاتفين منذ عقود وقرون ، إله واحد وقانون واحد وينعمون في ظلال وطن واحد، لا فرق بينهم وقد هب الشعب السعودي الكريم بجميع فئاته ومكوناته الأهلية والرسمية يتوافدون بزيارات الى القطيف والقديح لمواساة اهلها وتقديم واجب العزاء لما نالهم من الم وحزن فقد اوقع هذا الاعتداء الاثم العديد من الشهداء والجرحى من الرجال والاطفال وها هو صاحب السمو الملكي الامير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ال سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية يصل القديح معزيا اهلها ويحتضن احد الاطفال من الشهداء متأثرا بما فعل الارهاب في امتنا من جرائم.

"مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى" من هذا المبدأ الاسلامي هزت هذه الجريمة النكراء الشعب السعودي الكريم من شرق المملكة الى غربها ومن شمالها الى اقصى جنوبها عبر الصحف والمجلات وقنوات التواصل الاجتماعي يشاركون في التعبير عن مشاعرهم وحزنهم فمن ابها والباحة ومرورا بالمدينة ومكة وجدة الى الجوف وتبوك ومن شرورة والرياض الى الخبر والقطيف كلهم شاركوا في التعبير عن حزنهم البالغ لما اصاب القديح ومسجدها واهلها

غير ان الارهـاب مهما اشتد وعظمت مصيبته فانه لم يحقق غايته في بذر الشقاق والخلاف في المملكة لكنه لم يدرك حتى الآن ان هذه الجريمة قد قامت بتوضيح صورة التلاحم الكبير بين ابناء المملكة فلا مذاهب دينية ولا قبائل متعددة تفرق بين ابناء الشعب السعودي فجميعهم امة واحدة متلاحمة قيادة مؤمنة تبني ولا تدمر وتجمع ولا تفرق وتعطي الضعيف قبل القوي والناس عندها سواسية كأسنان المشط فالعدل والرحمة هما طريقهما القويم.

يا خادم الحرمين الشريفين سدد الله خطاك ونصرك على اعدائك اعداء الامة انت ومن معك من جنودك وأتباعك مستشارين ووزراء ومسؤولين وفي مقدمتهم ولي عهدك الامين صاحب السمو الملكي الامير محمد بن نايف وولي ولي عهدك صاحب السمو الملكي الامير محمد بن سلمان يحفظهم الله، قيادة مؤمنة وشعب عظيم ومملكة متماسكة لن تغلب ولن تقهر ابداً بعون الله.

الاحتفال بيوم المرأة

طلال محمد نور عطار

هناك بعض الكتّاب يهتمون بأيام هيئة الامم المتحدة التي تحتفل بها، وهي : تبرز نشاطات وبرامج ما تم انجازه في الهيئة في كل حقل من الحقول التي تتولاها وكالاتها المتخصصة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وأغلب بلدان العالم المتقدم او الثاني لا تحتفل بهذه المناسبات لانها لا علاقة لها وهي غير ملزمة باعتبارها مناسبات خاصة بالهيئة الاممية التي تعلن فيها ما تم انجازه في العقود والاعوام الدولية كالعقد العالمي للتنمية الثقافية (١٩٨٨ – ١٩٩٧) او العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية (التسعينات الميلادية) او عقد الامم المتحدة للقانون الدولي (١٩٩٠ – ١٩٩٩م) وهناك العام الدولي للاسرة (١٩٩٤م).

كما ان الايام والاسابيع (السنوية) لا تختلف عن مناسبات العقود او الاعوام سوى في تحديد ايام على مدار شهور السنة كيوم الصحة العالمي في ٧ ابريل (نيسان) ويوم البيئة العالمي في ٥ يونيو (حزيران) ويوم الغذاء العالمي في ١٦ اكتوبر (تشرين الاول).

وعدت الى يملحق رقم (٧) المعنون "مناسبات هيئة الامم المتحدة في مؤلفي كتابي المطبوع عام (١٤٠١هـ / ١٩١١م) بعنوان "هيئة الامم المتحدة منذ النشأة حتى اليوم" فلم اجد يوماً مخصصاً للمرأة تحتفل بها هيئة الامم المتحدة او وكالاتها الاخرى المتخصصة!

ومن هؤلاء الكتاب كاتبة اشارت الى هذا اليوم – تقصد الثامن من شهر مارس – من كل عام اعتاد العالم ان يحتفل بالمرأة وهي عادة مكتسبة منذ اكثر من مائة عام!

ما ذهبت اليه الكاتبة ليس بصحيح اطلاقاً لان بلدان العالم لا تحتفل بمناسبات او ايام لا علاقة لها بها اقصد المرأة!

كما ان اليوم الذي ذكرته الكاتبة – آنفا – لم يدرج ضمن قائمة مناسبات وايام واسابيع هيئة الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة الاخرى او اجهزتها التابعة لها!

واليوم الذي ذكرته الكاتبة وتدعي ان العالم اعتاد الاحتفال بالمرأة غير صحيح اطلاقا بدليل قاطع جازم ليس هناك احتفال بالمرأة في العالم.

واما اليوم الذي عدته الكاتبة مكتسباً او عادة منذ اكثر من مائة عام والصقته بالمرأة فهو خاص بالحركات النسائية في بعض دول اوروبا الغربية – بالتحديد – يطالبن فيه بالمساواة مع الرجل (الذكر) في الحقوق المتعلقة بالوظيفة (المراتب) والعمل (الاجور) رغم الاختلاف بينهما في الخلق، ويأتي في مقدمتها ان الرجل لا يحمل ولا يلد!.

إنهاء الأونروا.. مطلب صهيوني.. !

علي هويدي

بعد مرور ٦٦ سنة على تأسيسها و٦٧ سنة على نكبة فلسطين باتت وكالة "الأونروا" تشكل عنصر قلق وازعاج حقيقيين للمشروع الصهيوني والحلفاء من الإدارة الأمريكية وغيرها، فوجود الوكالة يغذي إيمان اللاجئين الفلسطينيين بحق العودة، لذا يُراد التخلص منها بأية وسيلة ممكنة، فهي – على الأقل – الدليل الدائم على منح صفة لاجئ لكل فلسطيني حتى وإن وُلِد خارج فلسطين المحتلة بحسب قواعد الأمم المتحدة التي تعتبر بأنَ "من ترك بيته عام ١٩٤٨ في فلسطين هو لاجئ وجميع ذريته"..!

تصاعدت عمليات إستهداف "الأونروا" في السنوات الأخيرة، أكثر منها في السابق؛ فقد ذكرت صحيفة "إسرائيل اليوم" في ٢٠١١/١٢/٦ "أن إسرائيل تحرِّض على إغلاق وكالة "الأونروا" بحجة أن هذه الوكالة تشكل عقبة أمام أي اتفاق مستقبلي مع الفلسطينيين بسبب المعايير المختلفة لوضع اللاجئ الفلسطيني. وقالت "عينات بلف" وهي عضو الكنيست عن "حزب الاستقلال"، "إننا نؤيد مساعدة الفلسطينيين في الأمم المتحدة في مجال التعليم والصحة، ولكن ليس عن طريق هذه الوكالة التي تضر بجهود السلام"، ودعا سلفان شالوم وزير خارجية الإحتلال الإسرائيلي الأسبق في تصريح له في ٢٠٠٥/١١/٧ إلى نقل صلاحيات وكالة "الأونروا" الى السلطة الوطنية الفلسطينية، وقدم السياسي اليساري الصهيوني يوسي بيلين زعيم "حزب ميرتس" رؤيته لحل "الأونروا" بتاريخ ٢٠٠٨/٦/٢٣ في معهد كارنيجي الأميركي حين دعا الى "حل الوكالة الدولية "الأونروا" وإستبدالها بالمفوضية العليا لشؤون اللاجئين (UNHCR)"..!

وكانت الإدارة الأمريكية وكذلك الكونغرس قد هدد السلطة الفلسطينية بقطع المساعدات عنها وعن "الأونروا" إذا هي أصرّت على طرح الإعتراف الدولي بالدولة الفلسطينية على حدود عام ١٩٦٧، جاء ذلك في دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول ٢٠١١، وتحت وطأة ضغط اللوبي الصهيوني قدم مستشار الرئيس الأمريكي الأسبق بوش "اليوت ابرامز" والذي يعمل عضواً في قسم دراسات الشرق الأوسط التابع للجنة العلاقات الخارجية بالكونجرس طلباً بإعادة النظر في مساعدات واشنطن لوكالة "الأونروا"، محملاً الوكالة مسؤولية الحفاظ على وجود قضية اللاجئين الفلسطينيين، وأشار إلى أن ("الأونروا" قد بدأت بخدمة ٧٥٠ ألف لاجئ، أما ألآن فقد أصبح عددهم ٥ مليون، وقد انتهت كل قضايا اللاجئين في العالم إلا قضية اللاجئين الفلسطينيين، والسبب هو وجود "الأونروا")..!

في العام ١٩٥٩ قدم الأمين العام للأمم المتحدة داغ همرشولد ورقة الى الجمعية العامة للامم المتحدة تتضمن مقترحاً يقضي بتوسيع برامج تأهيل اللاجئين وتعزيز قدراتهم على إعالة أنفسهم، والإستغناء عن المساعدات التي تقدمها اليهم وكالة "الأونروا" وتوطينهم في الأماكن التي يتواجدون فيها، مع مناشدة الدول العربية المضيفة للاجئين التعاون مع الوكالة الدولية في هذا الشأن..

من ناحية أخرى فإن وثيقة يوسي بيلين أبو مازن التي وُقِّعت في سويسرا في نهاية شهر تشرين الأول/أوكتوبر من العام ١٩٩٥، وأنكرها أبو مازن، وعادت السلطة واعتبرتها غير رسمية، أشار البند الرابع منها "تَحل هيئة دولية جديدة محل وكالة غوث اللاجئين "الأونروا" لتعمل على إعادة تأهيل وتأمين استيعاب اللاجئين في دول وأماكن إقامتهم، والعمل على تطوير الأوضاع المعيشية والإقتصادية والإجتماعية وتذويبهم في الحياة اليومية للمجتمعات الذي يعيشون في محيطها وتتكفل حكومة "حزب العمل" التعامل ثنائياً مع الدول المعنية والأطراف الدولية الراعية، من دون صخب أو ضجيج إعلامي حتى لا يشكل ذلك إحراجاً للسلطة، وممارسة الضغوط الكفيلة بانتزاع المواقف الدولية الداعمة لهذا الهدف بالتعاون مع الدول المضيفة لضمان إغلاق الملف نهائياً"..!

لن تتوقف مساعي إنهاء خدمات الوكالة بهدف شطب قضية اللاجئين وحق العودة، والرابح الأكبر هو المشروع الصهيوني وسيكون الخاسر الأكبر أكثر من ثمانية ملايين لاجئ فسطيني.. على هذا المستوى أعتقد يجب التفكير بالمنهجية التصاعدية التي تتبعها وكالة "الأونروا" بتقليص الخدمات..!

تفسد المؤسسات حين لا تكون قاعدتها الاخلاق

د. حنا عيسى

تعتبر ظاهرة الفساد والفساد الإداري والمالي بصورة خاصة ظاهرة عالمية شديدة الانتشار ذات جذور عميقة تأخذ أبعاداً واسعة تتداخل فيها عوامل مختلفة يصعب التمييز بينها، وتختلف درجة شموليتها من مجتمع إلى آخر. إذ حظيت ظاهرة الفساد في الأونة الأخيرة باهتمام الباحثين في مختلف الاختصاصات كالاقتصاد والقانون وعلم السياسة والاجتماع، كذلك تم تعريفه وفقاً لبعض المنظمات العالمية حتى أضحت ظاهرة لا يكاد يخلو مجتمع أو نظام سياسي منها.

الفساد الاداري هو التأثير غير المشروع في القرارات العامة. وجاء في تعريف منظمة الشفافية الدولية للفساد الإداري بأنه "كل عمل يتضمن سوء استخدام المنصب العام لتحقيق مصلحة خاصة ذاتية لنفسه أو جماعته"، إلا أن اغلب التعاريف جاءت متفقة وبشكل كبير على سوء هذه الظاهرة والآثار السلبية التي تتركها في كل مستويات الحكومة ومؤسساتها وهياكلها التنظيمية وتعتبر هذه الظاهرة وبائية في معظم دول العالم.

آليات الفساد تكمن اولا بآلية دفع (الرشوة) و(العمولة) (المباشرة) إلى الموظفين والمسؤولين في الحكومة، وفي القطاعين العام والخاص لتسهيل عقد الصفقات وتسهيل الأمور لرجال الأعمال والشركات الأجنبية. وثانيا بوضع اليد على (المال العام) والحصول على مواقع متقدمة للأبناء والأصهار والأقارب في الجهاز الوظيفي.

وتختلف انواع الفساد، حيث هناك الفساد السياسي، وهو يتعلق بمجمل الانحرافات المالية ومخالفات القواعد والأحكام التي تنظم عمل النسق السياسي (المؤسسات السياسية) في الدولة.

وهناك الفساد المالي، ويتمثل بمجمل الانحرافات المالية ومخالفة القواعد والأحكام المالية التي تنظم سير العمل الإداري والمالي في الدولة ومؤسساتها ومخالفة التعليمات الخاصة بأجهزة الرقابة المالية كالجهاز المركزي للرقابة المالية المختص بفحص ومراقبة حسابات وأموال الحكومة والهيئات والمؤسسات العامة والشركات، ويمكن ملاحظة مظاهر الفساد المالي في: الرشاوى والاختلاس والتهرب الضريبي وتخصيص الأراضي والمحاباة والمحسوبية في التعيينات الوظيفية.

والفساد الإداري، ويتعلق بمظاهر الفساد والانحرافات الإدارية والوظيفية أو التنظيمية وتلك المخالفات التي تصدر عن الموظف العام إثناء تأديته لمهام وظيفته في منظومة التشريعات والقوانين والضوابط ومنظومة القيم الفردية التي لا ترقى للاصلاح وسد الفراغ لتطوير التشريعات والقوانين التي تغتنم الفرصة للاستفادة من الثغرات بدل الضغط على صناع القرار والمشرعين لمراجعتها وتحديثها باستمرار. وهنا تتمثل مظاهر الفساد الإداري في: عدم احترام أوقات ومواعيد العمل في الحضور والانصراف أو تمضية الوقت في قراءة الصحف واستقبال الزوار، والامتناع عن أداء العمل أو التراخي والتكاسل وعدم تحمل المسؤولية وإفشاء أسرار الوظيفة والخروج عن العمل الجماعي.

والفساد الأخلاقي، والمتمثل بمجمل الانحرافات الأخلاقية والسلوكية المتعلقة بسلوك الموظف الشخصي وتصرفاته. كالقيام باعمال مخلة بالحياء في أماكن العمل أو أن يجمع بين الوظيفة وأعمال أخرى خارجية دون أذن أدارتـه، أو أن يستغل السلطة لتحقيق مآرب شخصية له على حساب المصلحة العامة أو أن يمارس المحسوبية بشكلها الاجتماعي الذي يسمى (المحاباة الشخصية) دون النظر إلى اعتبارات الكفاءة والجدارة.

وتعود أسباب الفساد الاداري، لانتشار الفقر والجهل ونقص المعرفة بالحقوق الفردية، وسيادة القيم التقليدية والروابط القائمة على النسب والقرابة. وعدم الالتزام بمبدأ الفصل المتوازن بين السلطات الثلاث التنفيذية والتشريعية والقضائية في النظام السياسي وطغيان السلطة التنفيذية على السلطة التشريعية وهو ما يؤدي إلى الإخلال بمبدأ الرقابة المتبادلة، كما أن ضعف الجهاز القضائي وغياب استقلاليته ونزاهته يعتبر سبباً مشجعاً على الفساد.

ومن اسباب الفساد الاداري ضعف أجهزة الرقابة في الدولة وعدم استقلاليتها. وضعف الإرادة لدى القيادة السياسية لمكافحة الفساد، وذلك بعدم اتخاذ أية إجراءات وقائية أو عقابية جادة بحق عناصر الفساد بسبب انغماسها نفسها أو بعض أطرافها في الفساد. و ضعف دور مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الخاصة في الرقابة على الأداء الحكومي أو عدم تمتعها بالحيادية في عملها.

وهناك الأسباب الخارجية للفساد، وهي تنتج عن وجود مصالح وعلاقات تجارية مع شركاء خارجيين أو منتجين من دول أخرى، واستخدام وسائل غير قانونية من قبل شركات خارجية للحصول على امتيازات واحتكارات داخل الدولة، أو قيامها بتصريف بضائع فاسدة. واخيرا صدق المثل الشعبي القائل : هدم مؤسسة الفساد ، الخطوة الاولى نحو بناء مؤسسات الوطن ".

غفلة القلوب

مصطفى محمد كتوعه

في كل جنازة اشارك في تشييعها الإحظ الغفلة عند البعض والتحلق في مجموعات لا تدبراً وعظة من الموت ولا خشية في هذا الموقف المهول الذي هو مصير كل حي، وما يحدث للأسف انك تسمع حديثا وهمسا عن امور الدنيا من أحوال المعيشة والحياة وهموم العمل، وما يدعو للأسف أكثر ان تجد من يتحدث عن ارقام وصفقات وخطط ومشاريع وربما لا تخطئ العين من يصدمك بأحاديث لا تخلو من ابتسامات وحرارة اللقاء وقبلات وكيف الحال والصحة والمشاريع بدلا من ان يدعوا للموتى ويتذكروا هادم اللذات.

قيل لأحد العلماء: عظنا موعظة للقلوب موقظة فان قلوبنا بالذنوب مريضة واجنحتنا بالخطايا مهيضة فنحن قد أدمنا الذنوب وعصينا علام الغيوب حتى قست منا القلوب فقال : يا ابن ادم تذنب ولست بنادم، الأنبياء يبكون والصالحون يشكون وانت تتابع المعاصي وتستهين ، الجبار يغذيك ويعيشك ويقعدك ويمشيك ، ثم تنهض على عصيان امره مع علو قدره وعظيم قهره..

أبداً تصر على الذنوب ولا تعي
وتكثر العصيان منك وتدعي
أبداً ولا تبكي كأنك خالد
وأراك بين مودع ومشيع

فلماذا قست القلوب ايها الاحبة الى هذه الدرجة حتى أمام القبور التي فيها العظة، وقد حثنا الرسول صلى الله عليه وسلم بزيارتها والدعاء للموتى والعظة والعبرة من الموت؟.. ولماذا نسيان تلك اللحظة؟ وما الهدف من المشاركة اذن في تشييع الجنازة ان لم نعقل ونتدبر ونكسر النفس الامارة بالسوء حتى لا تغتر ولا تركن لزينة الحياة الدنيا الزائلة؟ فهل من يقظة واستفاقة ومراجعة للأعمال وزنة للأقوال.

كل يوم نودع احبة تقاسموا معنا الحياة لسنوات العمر فكم عاشوا وكم ساروا وسعوا وفرحوا وبكوا وتخاصموا وتصالحوا ومن ادى حق الله ومن قصر نسأل العلي القدير لجميع موتانا وموتى المسلمين بالرحمة والمغفرة نعم نودع اصحابا واحبابا وقد نقلوا من البيوت الى القبور ونحن اليها سائرون .. طال الاجل أم قصر (كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام).

فهل رأينا القبور حقا ونحن امامها نودع احبة سبقونا؟ هل رأينا ظلمتها ووحشتها؟ هل تفكرنا وتدبرنا شدتها وضيقها على من تهاون وقصر في حق الله؟ وهل عملنا ليوم آت لا ريب فيه سنكون فيه تحت الثرى فأما روضة من رياض الجنة واما حفرة من حفر النار. والله نسأل ان يجعل قبورنا روضة من رياض الجنة.

أما والله لو علم الأنام
لما خلقوا لما غفلوا وناموا
حياة ثم موت ثم نشر

وحشر ثم أهوال عظام
وممـا روي عـن هـاني مولى عثمان ان عثمان رضـي الله عنه وقف على قبر وبكى حتى ابتلت لحيته فقيل له: تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا؟ فقال إن الرسول صلى الله عليه وسلم قال : "القبر أول منازل الآخرة، فان ينج منهفما بعده أيسر منه وإن لم ينج منه فما بعده أشد منه" ثم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "ما رأيت منظراً إلا والقبر أفظع منه".

وهذا الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه كانت دموعه من التذكير سواكب وكان عمر بن عبدالعزيز يرتعد ولصدره ازيز ويقول : يا قوم اذكروا صباح ذلك اليوم . وقد شيع الحسن جنازة فجلس على شفير القبر فقال : "إن أمراً هذا آخره لحقيق أن يزهد في أوله، وان أمراً هذا أوله لحقيق ان يخاف آخره".

فيا إخوتي ويا أحبتي انتبهوا من قسوة القلوب وجفائها عندما تنشغل بالدنيا. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير واجعل الموت راحة لنا من كل شر وارزقنا اللهم العمل الصالح وحسن العاقبة ولا تكلنا الى نفوسنا طرفة عين.

قال تعالى : " أفمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون وأنتم سامدون ".

محددات العلاقات الدولية من منظور مائي

توفيق جميعان

تقع المنطقة العربية ضمن المناطق شحيحة المياه في العالم فهي تحتوي على ٢٪ من موارد المياه في العالم و٦٪ من سكان العالم، ويعتد السكان على المياه السطحية والجوفية وعلى تحلية مياه البحر في توفير مصادر المياه اللازمة لسد الحاجات الاساسية. وتعتمد المنطقة العربية على مجاري مائية تأتي من دول الجوار الجغرافي وهذا يشكل تحديا لكبيرا لواضعي السياسات المائية في العالم العربي، اذ يترتب عليهم الأخذ الاعتبارات التالية في صوغ علاقات دولية من منظور مائي:

المنظور الاول: تتحكم في منابع المياه في الشرق العربي دول الجوار الجغرافي حيث اشارات بعض الدراسات ان هذه الدول (تركيا واثيوبيا) تتحكم بجوالي ٨٨ ٪ من نسبة تدفق المياه الى دول المجرى والمصب العربية سواء في العراق وسوريا او في السودان ومصر.

ام بالنسبة احواض المياه الجوفية في العالم العربي فان الضخ الزائد من أحد الخزانات الجوفية في بلد يؤدي الى استنزاف المياه في الحوض بشكل عام مما يؤثر على كمية المياه فيه في البلدان الاخرى المشتركة في نفس الحوض كما في الحوض المائي المشترك في منطقة العين بالإمارات العربية المتحدة وعمان وكذلك استنزاف الموارد المائية من حوض مياه الساحل في قطاع غزة.المنظور الثاني: خضوع الدول للنفوذ الفرنسي والبريطاني في الفترات السابقة وما ترتب عليه من اقامة الحدود بين بلدان الشرق العربي بناء على توزيع الموارد المائية كما في نهري الليطاني والحاصباني بين لبنان وفلسطين وسوريا (اتفاقية سان ريمو في ابريل ١٩٢٠). وكذلك اتفاقيات المياه المبرمة بين دول حوض النيل.المنظور الثالث: ان وجود الكيان الصهيوني في المنطقة العربية احتاج الى تامين مصادر مياه سواء جوفية او سطحية فكان لهذا الكيان ان سيطر على موارد المياه في الجولان والليطاني والحاصباني ونهر الاردن والمياه الجوفية في الساحل، حيث لم تخل اية حرب من الحروب الصهيونية على أطماع مائية.

المنظور الرابع: اعتبار امكانية تدمير المنشآت المائية اثناء الحروب حيث تشكل السدود المائية نقاط ضعف للدول في الحروب مثل السد العالي مصر والسدود المقامة على نهري دجلة والفرات في العراق وسوريا. المنظور الخامس: نظرا لان الدول تحتاج الى قدرات تكنولوجية ومالية عالية في تطورية البنية المائية فإنها تضطر الى التعاون الدولي واستيراد التكنولوجيا والتمويل من المؤسسات الدولية كما هو في حالة اقامة السد العالي اذ احتاجت مصر الى التكنولوجيا الروسية في بناء ذلك السد.

من الواضح في النقاط السالفة الذكر انه عند وضع سياسة مائية فاعلة في العالم العربي لابد من الاتجاه الى تنمية علاقات دولية مبنية على المصالح المشتركة الاقليمية بما يضمن تنمية مشتركة في بلدان المنبع والمجرى والوادي.